

شرح حديث (بلغوا عني ولو آية)

عبدالمحسن الزامل

اريد شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني مع ضرب الامثلة على ذلك بلغوا عني ولو آية هذا ثبت حديث عبدالله بن عمرو عند البخاري وحديث ابي هريرة عند ابي داود - [00:00:00](#)

احاديث اخرى نعم وحديث اه حديث جيد هذا بلغوا عني ولو لا اصح فيه واظهر فيه والله اعلم ان الآية المراد بها آية من كتاب الله سبحانه وتعالى والمعنى انه يبين حكم الآية ويدخل في بيان الآية بيان الاحاديث لانه اذا كانت - [00:00:10](#)

هذا بيان باية في كتاب الله تفسيرها ومعناها كذلك ايضا حكم المبين حكم مبين وهو السنة. هو السنة ايضا في حكم ذلك اه مثل يعني يشرح الحمد لله رب العالمين يبلغ يفسر - [00:00:32](#)

قوله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مثلا ونحو ذلك قل هو الله احد نفسر هذه الآية مثلا اي آية من كتاب الله وقد يدخل فيه اي آيات. كذلك - [00:00:55](#)

فائدة من حديث الدين النصيحة بالنيات ايضا كذلك بلغ انسان يحفظ هذا الحديث يحفظ احاديث يسيرة. يبلغ بلغوا عني ولو آية وقيل ان الآية هي العلامة الفاصلة العلامة الفاصلة او - [00:01:11](#)

البلية النازلة او المعجزة الحاصلة. او المعجزة الحاصلة وهذي حكاة المعافى النهراني في كتابه الجليس الصالح كما ذكر الحافظ رحمه الله وعلى هذا تكون الآية الفاصلة. وهو ان يكون التبليغ حين من يبلغ يدخل في قوله العلامة الفاصلة - [00:01:36](#)

يدخل في معناه فيكون على فاصل آية هذه على انفسه. يدخل فيها كل الفوائد وعلى هذا يكون التبليغ في الشيء الواضح البين. وهذا لا يخفاه ويكون واضح حتى لعموم طلاب العلم. لعموم من كان فاهم - [00:01:58](#)

وعامة الناس ايضا يعرفون هذا الشيء لانها فاصلة. والفاصلة واضحة وبينه محكمة. انسان يتكلم يبلغ حكم الصلاة وان الصلاة ركن من اركان الاسلام. هذه على مفاصل بين لا تخفى على احد - [00:02:14](#)

يبين يقول يا اخي الصلاة ركن من اركان الاسلام. الصوم الصوم ركن من اركان الاسلام. الزكاة الاشياء الواضحة البينة. وهذه يبلغها كل احد. وهذا هو الدين. الدين مبني على هذا - [00:02:30](#)

وان امور الدين المطلوب هل واجبة متفق عليها بين عموم المسلمين ولا تخفى على احد لاحكام الشريعة العامة احكام الشريعة التي هي من العلم العام فيكون بلغوا عنها اي من العلم العام. العلم الذي لا يخفى العلم الذي يشترك فيه عموم الناس - [00:02:44](#)

فيدركه كل احد يدركه طالب العلم العالم مطالب العلم الذي قد اخذ شيئا من العلم. وطالبوا العلم المبتدئ وايضا من كان من عامة الناس من الرجال والنساء بل ربما ايضا حتى من الصغار - [00:03:08](#)

تجده مثلا يعلم هذه الاحكام العلم العام باحكام الشريعة لا يخفى. ولهذا ربما تجد انسان لتوه يسلم في علم باحكام الاسلام تعليما تاما ويحيط بكل احكام الاسلام واجبة عليه. لانها احكام واضحة. احكام سهلة. احكام بينة. يبلغها كل احد. ولهذا - [00:03:26](#)

كانت الدعوة واجبة. قل هذه ادعو الى الله على بصيرة وان يتبعني. لان هذه الدعوة العامة الى العلم العام. العلم العام لا يكاد يخفى على احد من رحمة الله ومن تيسير الله سبحانه وتعالى قال ادعوا الانسان بربك ادع الى سبيل ربك بالحكمة. هل يدعوا اليه كل احد من الناس فلا يخفى عليه؟ فهي - [00:03:50](#)

آية بينة آية فاصلة ربما ينشأ الانسان وقد لا يكون طلب العلم مثلا ويعلم احكام الاسلام بمشاركة الناس في مساجدهم وفي مجامعهم يعلم احكام الاسلام العمل التي بها ينجو ويفوز - [00:04:10](#)

كن من السعداء في الآخرة لأنها والحمد لله احكام ظاهرة. اما التفاصيل والخلافات هذه تكون لاهل العلم في بحثهم وفي آآ يعني
مدارسة معهم وفي تدريسهم للعلم ولهذا امر عليه الصلاة والسلام امرا عاما بالتبليغ العام - 00:04:30
امر عام للعموم بالتبليغ العام لعموم الدين بوضوح الدين فيما يتعلق بما هو علم عام لجميع المسلمين ولله الحمد - 00:04:51